

تقييم فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية Evaluating the Effectiveness of Social Work Curriculum

قصي عبدالله ابراهيم*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بالاعتماد على المنهج الكمي، باستخدام عينة احتمالية عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل على جميع طلبة الماستر للسنة الثانية في جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف في الجزائر من وجهة نظر الطلبة، وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (55) من الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. اعتمد الباحث على مقياس من إعدادة، وبعد التأكد من صدقه وثباته، تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة.

كشفت نتائج الدراسة أن استجابات الطلبة على محاور فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمتغيرات (منهج/مقررات إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي، أساليب التدريس، جودة تقييم الطلبة)، جاءت منخفضة.

الكلمات الدالة: التقييم، الفاعلية، الجودة، التعليم، الخدمة الاجتماعية.

Abstract:

The study aimed to evaluate the effectiveness of social work curriculum at the University of Hassiba ben Bouali - Chelif - in Algeria from the point of view of the students. This study belongs to the pattern of descriptive studies by depending on the quantitative methodology by using a probability sample by means of the social survey in the comprehensive reckoning style on all the master's students of the second year. The total number of the study population was (55) male and female students in the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Hassiba ben Bouali - Chelif - in Algeria. The researcher depended on a measure which he prepared. After making sure of its validity and reliability, the Statistical

*أستاذ مساعد كلية العلوم الإنسانية جامعة الاستقلال أريحا - فلسطين qusai.ibrahim@pass.ps

Packages for Social Sciences (SPSS) was used to get the results, analyze them and discuss them. This was by depending on a group of statistical treatments which suit the nature of the topic of the study.

The results of the study indicated that the responses of the students to the axes of effectiveness which face social work curriculum and which are connected with the variables of (social work curriculum, the university textbook, methods of teaching, quality of student assessment/ evaluation) were low.

Key Words: Evaluation, Effectiveness, Quality, Education, Social Work.

مشكلة الدراسة والإطار النظري:

منذ بداية القرن العشرين نما تعليم الخدمة الاجتماعية من مجرد عدد قليل من البرامج لأكثر من 1600 برنامج في جميع أنحاء العالم (Johnson, 2004, p. 8)، وقد نمت عدد المدارس المهنية في الخدمة الاجتماعية من 46 مدرسة في 10 بلدان عندما بدأت الجهود الدولية الأولى في عام 1929، إلى أكثر من 2000 مدرسة في جميع أنحاء العالم حسب التقديرات الحالية (Mathiesen & Lager, 2007, p. 280).

وعلى الرغم أن حقل التعليم يعتبر واحد من المكونات الأساسية من البرامج التدريبية في مهنة الخدمة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم (Pawar et al, 2004, p. 224)، من المقبول في كثير من الأحيان اعتبار تعليم الممارسة جزءاً لا يتجزأ من تعليم الخدمة الاجتماعية، ويمثل إيجابية لا جدال فيها، ولكن هناك القليل من الأدلة بشأن ما يمكن عمله لإحداث النتائج المرجوة، ووفقاً لـ Rai (2004) التي أشارت أن تعليم الخدمة الاجتماعية يعتمد دائماً على أهمية الخبرة الميدانية في المناهج لإعداد الطلاب للممارسة، هذا، وهي تعتقد، وهو ثابت في جميع أنحاء العالم، أن الغرض من تعليم الممارسة هو تأطير التعليم في المدارس (Crabtree et al, 2012, p. 2)، حيث تحتل قضايا تعليم الخدمة الاجتماعية موقعاً متقدماً من بين قضايا تلك المهنة، حيث تبرز الحاجة إلى تطوير برامج التعليم بحيث تسمح بإعداد وتخرج ممارس على مستوى عالٍ من المهارة يكون قادر على التعامل مع المواقف الجديدة الناجمة عن التغيرات الحادثة في المجتمع (حمزة، 2006، ص، 110).

وقد حدد البروفيسور R. Freeman Butts ثلاثة عناصر رئيسية للتعليم الدولي، العنصر الأول هو دراسة موضوعية للمجتمعات الأخرى في المناهج الدراسية للمدارس والكليات المحلية من أجل نقل المعرفة الدقيقة للطلاب في

جميع المستويات، أما العنصر الثاني هو إتاحة الفرصة للمعلمين والطلاب والباحثين للدراسة في مؤسسات تعليمية خارج بلدانهم، والعنصر الثالث يتمثل في تقديم المساعدة التعليمية والتي تقدمها الدول الغنية من أجل تحسين الصحة، الاقتصاد، الفرص التعليمية والرفاه العام في الدول الفقيرة، كما أشارت Leestma أن عناصر التعليم العالمي كالاتي: الوحدة في التنوع البشري، تعليم حقوق الإنسان، الترابط العالمي، مسؤولية الأجيال، التعاون الدولي (Sylvester, 2005, p. 125).

وأصبحت الجودة الشاملة هي المدخل الأساس لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية للمؤسسات التعليمية، وكاتجاه تطوري معاصر في معظم دول العالم لتقويم الأداء وتطويره بشكل مستمر، فالجودة هي الوسيلة التي طرحتها العولمة للتعامل بفاعلية مع أوضاع المنافسة العالمية في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية الجوهرية في النظام العالمي وتكوين التكتلات الاقتصادية (صادق، 2005، ص، 1561).

والأساس دائماً في تحديث وتطوير المهن هو البدء بتطوير وتحديث قاعدتها العلمية المعرفية خطوة بخطوة مع ممارساتها ومهاراتها التطبيقية استناداً إلى دراسات علمية وبحوث ميدانية للتقييم ومن ثم التقويم والتطوير، ومن هذا المنطلق فإنه يجب إعادة النظر في تعليم الخدمة الاجتماعية – وما يتضمنه هذا التعليم من محاور متعددة – بصفة دورية بهدف التقييم والتقويم والتطوير والتحديث استجابة ومواكبة لما يطرأ على المجتمعات من متغيرات وما يستجد فيها من ظروف، وتقع هذه المهمة على عاتق الجامعات التي يتم فيها تعليم الخدمة الاجتماعية، ولذلك كان من اللازم لأي برنامج جامعي في الخدمة الاجتماعية أن تتم مراجعته وتحديثه بشكل دوري (عنان، 2008، ص، 1).

تعتبر هذه الدراسة محاولة للإسهام في صياغة أكاديمية مهنية جديدة في ضمان تحقيق فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة حسبية بن بو علي بالشلف في الجزائر، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية في الجزائر، إضافة إلى محاولة للتوصل إلى تصور مقترح لرفع مستوى فاعلية تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في الجزائر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة حسبية بن بو علي بالشلف في الجزائر من وجهة نظر الطلبة، وذلك في ضوء المتغيرات الآتية: (مناهج إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي، أساليب التدريس، جودة تقييم الطلاب). إضافة إلى التوصل إلى تصور مقترح ومقنن لرفع مستوى فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية في الجزائر.

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما مستوى فاعلية تعليم برنامج الخدمة الاجتماعية في جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف في الجزائر من وجهة نظر الطلبة؟ وذلك في ضوء المتغيرات الآتية: (مناهج إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي، أساليب التدريس، جودة تقييم الطلاب)

مفاهيم الدراسة:**أولاً: الجودة:**

عرّفت الجودة بأنها تحسين العمليات التعليمية بما تشمله من مناهج، ومراجع، وتكنولوجيا تعليم، وطرق تدريس، وعمليات تقويم بما يسهم في تحسين مخرجات التعليم (تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العام، 2001، ص، 36). والجودة تعني مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسة التعليمية وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة (أحمد، 2003، ص، 261).

ثانياً: تعليم الخدمة الاجتماعية:

يعرّف تعليم الخدمة الاجتماعية بأنه تدريب منهجي وخبرات تفاعلية تعد الأخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية، ويشمل تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية أنشطة دراسية نظرية مكثفة تنتهي بحصولهم على الدرجة المطلوبة (السكري، 2000، ص، 117). كما يعرّف تعليم الخدمة الاجتماعية بأنه عملية تعليمية تعمل على دعم الطلاب بالخبرات أو التجارب التعليمية (Hunter & Saleebey, 2000, p. 61)، كما يعرّف بأنه العمل على تزويد الطالب بالمعارف الضرورية والمهارات والقيم الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية (Gore, 1995, p. 55)، كما يعرّف تعليم الخدمة الاجتماعية بأنه تلك الأنشطة الدراسية والنظرية والعملية، وكذلك تلك العمليات المعرفية التي تحتوي عليها المناهج الدراسية في الخدمة الاجتماعية (خليل، 2000، ص، 77).

كذلك عرّف تعليم الخدمة الاجتماعية بأنه ضمان تعاون العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية معاً والتواصل والاهتمام بمصادر المعلومات وخدمة المنظمات الأهلية، والتعرف على احتياجاتها ومن ثم احتياجات العمل وخلق مناخ يسهل ويدعم إنجاز العمل (Zastrow, 2007, p. 36)، كما عرّفت بأنها عمليات وإجراءات وتكنيكات تهدف إلى حماية خدمات الخدمة الاجتماعية المقدمة للعملاء ورعايتهم، ومقابلة احتياجاتهم من خلال مؤشرات الكفاءة

والفاعلية والإتقان، ويعرف تعليم الخدمة الاجتماعية بأنه التدريب المستمر والرسمي والخبرات المتتالية التي تعمل على إعداد الأخصائيين الاجتماعيين من أجل القيام بأدوارهم المهنية (Barker, 1999, 191).

ثالثاً: المعوقات:

عرّفت المعوقات على أنها: وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية (درويش، 2005، ص، 85؛ عثمان، السيد، 1995، ص، 98). وعرّفت المعوقات على أنها "العوائق والصعوبات المرتبطة بالمؤسسة، وثانياً بالمجتمع وثالثاً من ناحية الإعداد المهني والتي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند ممارسته لأدواره وتحد من فاعليتها وتحول دون تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة (عز الدين، 2009، ص، 6). كما يمكن تعريف المعوقات على أنها "كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو إنجاز الأعمال وممارسة البرامج والأنشطة المهنية (محفوظ، 2006، ص، 465؛ دندراوي، 1999، ص، 53). وعرّفت أيضاً بأنها الصعوبات التي تحول دون استخدام الأخصائيين الاجتماعيين الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، وهذه الصعوبات قد ترجع إلى شخصية الأخصائي أو إلى الإعداد المهني، أو للتنظيم الإداري أو طبيعة المجال وعمالئه (أحمد، 2006، ص، 647؛ عبد العال، 2008، ص، 514).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث يتضمن هذا النوع من الدراسات الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الوحدات أو مجموعة من الأوضاع (حمزاوي، 1993، ص، 55)، كما أن الدراسة الوصفية تساعد علي الوصف الكمي والكيفي لأراء مجتمع بحثي معين محدد الحجم إزاء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين (عبد العال، 1998، ص، 66).

ثانياً: منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الكمي، عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل، حيث يعتبر المسح الاجتماعي منهجاً لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال مقابلات مقننة أو من خلال استبيانات (الجوهري، الخريجي، 2004، ص، 125)، وذلك بهدف الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها، وتعميمها، وكل ذلك بهدف التطبيق العلمي (رشوان، 2004، ص، 118)، كما أن المسح الاجتماعي ليس مجرد وصف أو حصر ما هو قائم بالفعل ولكنه يتخطى ذلك إلى عمليات أخرى كالتحليل والتفسير، والمقارنة لما

هو موجود في الوضع الراهن ببعض المستويات الأخرى (النمر، 2003، ص، 53). وبهذا فهو يلائم هذه الدراسة سواء من حيث موضوعها أو كفاية البيانات التي يمكن جمعها.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على مقياس من إعدادة، وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته، حيث تضمن المقياس (4) محاور تتعلق بفاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية (انظر الجدول رقم (1)، وكل محور يتضمن (12) عبارة، باستثناء محور الفاعلية المرتبطة بالكتاب الجامعي الذي يحتوي على (11) عبارة، ومحور الفاعلية المرتبطة بجودة تقييم الطلبة الذي يحتوي على (8) عبارات، وبالتالي اشتمل المقياس على (43) عبارة، كما تضمن المقياس على (6) بنود عن البيانات الديمغرافية للمبحوثين، وبذلك بلغ مجموع أسئلة المقياس (49) بنوداً، واستخدم المقياس طريقة ليكرت Likert's method للتدرج الخماسي كالآتي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. ومن الجدير ذكره أن الباحث قام بعكس الأوزان المعيارية بهدف الحصول على فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية في الجزائر.

1. صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التخصص، وتبادل الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الأفكار والتحليلات المتعلقة بإعادة صياغة بعض عبارات الدراسة، وقد تمّ إجراء بعض التعديلات على أسلوب صياغة العبارات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أكد المحكمون صلاحية أداة الدراسة.

2. ثبات الأداة:

تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمجالات الأداة على النحو الآتي:

الجدول رقم (1)

معاملات ثبات الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحاور	معامل كرونباخ ألفا
1	فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمنهج/ مقررات إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية	0.695
2	فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالكتاب الجامعي	0.758
3	فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بأساليب التدريس	0.813
4	فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بجودة تقييم الطلبة	0.729

يتضح من الجدول رقم (1) أن محاور الدراسة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ يفى بأغراض الدراسة الحالية.

رابعاً: المجال البشري:

قام الباحث بتطبيق الدراسة على طلبة الماستر للسنة الثانية في جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، حيث طلب من المبحوثين تقديم تصوراتهم حول المعوقات التي تواجه برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة.

خامساً: مجتمع الدراسة:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة وتطبيقها على عينة احتمالية عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل على جميع طلبة الماستر للسنة الثانية، وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (55) طالباً وطالبة.

سادساً: إجراءات الدراسة:

تمّ تحديد مجتمع الدراسة والاتصال بالمسؤولين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة لمناقشة موضوع البحث والحصول على موافقة للمشاركة، وبمجرد الحصول على الموافقة تمّ تعيين عضو هيئة تدريس من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة كمتطوع من أجل تقديم المساعدة في عملية جمع البيانات من الطلبة وإدارتها، إضافة إلى توضيح طبيعة الدراسة وأهدافها، والإجابة عن أسئلة المبحوثين إن وجدت.

وقد تمّ إجراء الدراسة وعملية جمع البيانات من الطلبة في الفصول الدراسية، ومن ثمّ قدّم الباحث الرئيس لزميله المتطوع تعليمات تتعلق بعملية الترميز وإدخال البيانات، ومن ثمّ تمّ تجميع كافة البيانات وإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات مجتمع الدراسة، جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثمّ تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

ومن أجل تفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية كالاتي:

أقل من 1.80 منخفضة جداً

من 1.81 – 2.60 منخفضة

من 2.61- 3.40 متوسطة

من 3.41- 4.20 كبيرة

من 4.21- 5.00 كبيرة جداً.

عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها

لقد عرض الباحث في الفصول السابقة الجوانب النظرية والجوانب المنهجية الميدانية للدراسة، وفي هذا الفصل يتناول الباحث استعراض نتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

أولاً: وصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة من الطلبة:

إن البيانات الشخصية والخصائص الأولية تلعب دوراً هاماً في عملية تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

جدول رقم (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في الجامعة حسب متغير النوع (ن = 55)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
النوع	1	ذكر	14	25.5%	2
	2	أنثى	41	74.5%	1
المجموع			55	100%	

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة 74.5% من الطلبة مجتمع الدراسة هن من الإناث، في حين كانت 25.5% من الطلبة مجتمع الدراسة هم من الذكور.

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في الجامعة حسب متغير فئة السن (ن = 55)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
فئات السن	1	أقل من 25 سنة	40	72.7%	1
	2	25 إلى أقل من 30 سنة	13	23.6%	2
	3	30 إلى أقل من 45	2	3.7%	3
المجموع			55	100%	

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة 72.7% من الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعة هي من ذوي فئات السن أقل من 25 سنة، في حين كانت نسبة 23.6% من الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعات هم من ذوي فئات السن من 25 إلى أقل من 30 سنة، وكانت نسبة 3.7% من الطلبة في الجامعات من ذوي فئة من 30 إلى أقل من 45 سنة.

جدول رقم (4)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في الجامعة حسب متغير الحالة الاجتماعية (ن = 55)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الحالة الاجتماعية	1	أعزب	46	83.6%	1
	2	متزوج	9	16.4%	2
المجموع					
			55	100%	

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة 83.6% من الطلبة مجتمع الدراسة هم من غير المتزوجين (فئة أعزب)، في حين كانت نسبة 16.4% من الطلبة مجتمع الدراسة هم من فئة المتزوجين.

جدول رقم (5)

يوضح توزيع الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعة حسب متغير التخصص (ن = 55)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التخصص	1	خدمة اجتماعية	19	34.5%	2
	2	علم اجتماع	3	5.5%	4
	3	التنظيم والعمل	24	43.6%	1
	4	غير ذلك	9	16.4%	3
المجموع					
			55	100%	

يتضح من الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة من الطلبة مجتمع الدراسة هم من المتخصصين في التنظيم والعمل حيث بلغت نسبتهم 43.6%، في حين بلغت نسبة الطلبة من ذوي تخصص الخدمة الاجتماعية 34.5%. في حين بلغت نسبة الطلبة في الجامعة من ذوي تخصص علم الاجتماع 5.5% والباقي من تخصصات اجتماعية مختلفة.

تشير النسب في الجدول إلى طلبة الماستر للسنة الثانية، وهي مرحلة من مراحل التكوين في نظام LMD (ليسانس- ماستر – دكتوراه)، وتعتبر هذه السنة الثانية والأخيرة أو سنة التخرج النهائي من الجامعة ومرحلة تحضيرية لما بعد التدرج (التكوين العالي – الدكتوراه)، حيث يتمكن الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر من المشاركة في مسابقات الدكتوراه أو مسابقات التوظيف للمناصب النوعية والمناصب السامية.

وقد جاءت النسب على هذا النحو نظرا لعمليات التحديث السنوية التي تتخذها وزارة التعليم العالي ومراجعة البرامج وتحديثها، وقد شكل طلبة تخصص التنظيم والعمل النسبة الأكبر كونه برنامج التكوين الأحدث في الجامعة وقد تمكن كثير من الطلبة من الالتحاق بهذا التخصص، في حين جاء تخصص الخدمة الاجتماعية في المرتبة الثانية، وتجدر الإشارة هنا أن عدد

الطلبة الملتحقين يكون تقريبا متساويا إلا أن بعضا من الطلبة الذين يتحصلون على فرص للعمل يفضلون العمل على الدراسة . وتشير نسبة 16.4% أنها تعود إلى طلبة تخصصات سابقة يتابعون متأخرين استكمال بعض الديون لنيل شهادة الماستر، ونذكر منهم طلبة الأخصائي الاجتماعي وطلبة علم الإجرام وطلبة من علم الاجتماع التربوي. يعد تخصص الجامعات الجزائرية مقاعد بيداغوجية للتكوين في الماستر حسب احتياجات الدولة في سوق العمل مع مراعاة قدرة التأطير البيداغوجي والإشراف العلمي بالجامعة.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعة حسب متغير الحصول على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية (ن = 55)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مستوى المتغير	م	المتغيرات
2	1.8%	1	نعم	1	هل حصلت على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية في الجامعة
1	98.2%	54	لا	2	
	100%	55			المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة 98.2% من الطلبة مجتمع الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية، في حين كانت نسبة 1.8% من الطلبة مجتمع الدراسة قد سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية.

ويفسر الباحث عدم حصول الطلبة على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية إنما قد يعود إلى عدم الاهتمام بالتعليم المستمر لهم، مما يؤكد عدم وجود معايير لتطوير البرامج التعليمية للخدمة الاجتماعية على المستوى الوطني، إضافة إلى ذلك، يلاحظ أن عدم إظهار الرغبة الذاتية لدى الطلبة في تمكين أنفسهم وتطوير ذاتهم بما يتلاءم مع المستجدات على المستويين الوطني والدولي ضمن متطلبات الإعداد الأكاديمي قد يؤثر على أدائهم وفاعلية مهامهم في العمل مع أنساق التعامل. كذلك، قد يعود السبب إلى قلة التفاعل والترابط على المستويين الوطني والدولي مما يحرم الطلبة من فرصة الحصول على دورات تدريبية مرتبطة في الخدمة الاجتماعية كأحد أشكال التعليم المستمر لهم.

ثانياً: النتائج المرتبطة بفاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف في الجزائر من وجهة نظر الطلبة:

المحور الأول: تقييم فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمنهج/مقررات إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمنهج/مقررات إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية كانت جميعها منخفضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.91) إلى (2.54)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (2) والتي نصها (قصور برامج تعليم الخدمة الاجتماعية على تنمية المعارف فقط دون المهارات يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.54) ونسبة مئوية (50.8%)، وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (قلة مراجعة مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بشكل دوري يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.91) ونسبة مئوية (38.2%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمنهج/مقررات إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.13) نسبتها المئوية (42.6%).

أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود في الترتيب الأول إلى قصور برامج تعليم الخدمة الاجتماعية على تنمية المعارف فقط دون المهارات، قلة تركيز المقررات على الجانب الوقائي والتنموي، تدني مناسبة مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في تأهيل أخصائي اجتماعي، ضعف المقررات من حيث احتوائها على البناء المهاري التطبيقي، قلة تعديل مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية باستمرار بما يتوافق مع نتائج البحوث العلمية، التقصير في تقويم مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية باستمرار بما يتناسب مع سوق العمل، واعتماد الإطار النظري على عدد محدود من النظريات يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمزة (2006) التي أشارت إلى ضرورة إعادة النظر بمناهج ومقررات الخدمة الاجتماعية والمراجعة المستمرة لها كي تتلاءم مع المتغيرات المعاصرة، وأن تشتمل المقررات الدراسية على جانب عملي/ تدريبي لكل المعارف والأسس النظرية والأساليب الفنية لتدريب الطالب على تلك المعارف وإكسابه المهارات التطبيقية حولها، كما أكدت أهمية الأخذ بمبدأ التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين في كافة مجالات الممارسة

المهنية(حمزة، 2006، ص، 11)، كما أنها تتفق مع دراسة كواكو هويدي وآخرون (Kwaku Osei-Hwedie, et al (2006)، والتي أكدت أن أهم المشكلات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدول النامية، هي الافتراضات النظرية ونماذج الممارسة الغربية التي لا تتلاءم وظروف ومشكلات تلك الدول(Osei-Hwedie et al., 2006, p. 113).

وتتفق كذلك مع دراسة العضائية والحديدي (2013) والتي أشارت إلى حاجة مساقات تخصص الخدمة الاجتماعية إلى زيادة في الساعات المعتمدة، وأن مفردات مساقات تخصص الخدمة الاجتماعية متداخلة (مكررة)، إضافة إلى عدم التوصيف الدقيق للمساقات(العضائية، الحديدي، 2013، ص، 787).

وتتفق النتيجة مع دراسة حلمي التي أظهرت عدم مناسبة المناهج المستخدمة في تعليم الخدمة الاجتماعية(حلمي، 1998، ص، 33)، كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة منصور التي بينت أن برامج الدراسات العليا تخصص خدمة الفرد لا يشبع حاجات الطلاب المعرفية مما له انعكاسات سلبية على قدرات الطلاب المعرفية وكفاءتهم الأكاديمية(منصور، 1998، ص، 1471).

كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة خليل التي انتهت نتائجها إلى أن محتوى تعليم الخدمة الاجتماعية يحتاج إلى إحداث تغيير وتطوير لكي يتناسب مع متطلبات ومستقبل الممارسة في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية(خليل، 2000، ص، 77)، كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة ناجي التي أكدت أن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية بوضعها الحالي لا تساهم في إعداد أخصائي اجتماعي كفاء(ناجي، 2000، ص، 12).

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الفرماوي التي كشفت أهمية إعداد توصيف للمقررات الدراسية يتمشى مع متطلبات سوق العمل والتغيرات المعاصرة في المجتمع والثورة المعرفية والمعلوماتية(الفرماوي، 2005، ص، 3515)، كما تتفق مع نتيجة دراسة خالد عبد الله التي بينت ضعف في الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية والمتصل بمحددات الأخلاقيات والمسؤوليات المهنية(عبد الله، 2006، ص، 780)، وتتفق مع نتيجة دراسة حمزة التي كشفت ضرورة اشتغال المقررات الدراسية على جانب عملي/تدريبي لكل المعارف والأسس النظرية والأساليب الفنية لتدريب الطالب على تلك المعارف وإكسابه المهارات التطبيقية حولها (حمزة، 2006، ص، 11)، كما أنها تتفق مع دراسة أبو غمجة التي أشارت إلى وجود بعض جوانب القصور في برامج الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي والتي تحول دون تحقيقها لأهدافها سواء ما تعلق منها بالإعداد النظري داخل الكليات التطبيقية والمؤسسات التعليمية الأخرى

ذات العلاقة، أو الإعداد التطبيقي داخل المؤسسات التدريبية (أبو غمجة، 2008، ص، 72).

المحور الثاني: تقييم فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالكتاب الجامعي

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالكتاب الجامعي كانت جميعها منخفضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.96) إلى (2.49)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (ارتفاع اسعار كتب مقررات الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.49) ونسبة مئوية (49.8%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (اختيار عضو هيئة التدريس لموضوعات المقرر التي يدرسها دون خطة واضحة يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.96) ونسبة مئوية (39.2%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالكتاب الجامعي كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.21) نسبتها المئوية (44.2%). أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع أسعار كتب مقررات الخدمة الاجتماعية، انخفاض الاهتمام بمراجعة الأدب العلمي في الخدمة الاجتماعية، تراجع ارتباط مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بواقع الممارسة المهنية، سوء طباعة مقررات تعليم الخدمة الاجتماعية، التكرار والحشو في المراجع العلمية للخدمة الاجتماعية، قلة وجود مناهج معتمدة في تعليم الخدمة الاجتماعية، قلة الاهتمام بالتأليف الجماعي للمراجع العلمية في الخدمة الاجتماعية، ندرة وجود توصيف مقرر مقنن لكل منهج و ضعف فاعلية مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية في إعداد خريجين على مستوى عال من الكفاءة يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عويس (2005) التي أشارت إلى أن جهود تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية اقتصر على حذف أو إضافة لمقررات مجتمعة، كذلك تحتاج محتويات المقررات إلى مراجعة لتنقيتها من التكرار والمد والتداخل (عويس، 2005، ص، 61)، كما وتتفق مع دراسة كواكو هويدي وآخرون Kwaku Osei-Hwedie, et al (2006)، والتي أكدت أن أهم المشكلات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدول النامية، هي

الافتراضات النظرية ونماذج الممارسة الغربية التي لا تتلاءم وظروف ومشكلات تلك الدول (Osei-Hwedie et al., 2006, p. 569). وتتفق مع نتيجة دراسة خليل التي كشفت أن العملية التعليمية تقف عند حد إمداد الطلاب بالمعلومات فقط دون تزويدهم بالمهارات والطرق والوسائل التي تحقق لهم إشباع تلك الاحتياجات من المهارات (خليل، 2003، ص، 417)، كما أنها تتفق مع دراسة صادق التي كشفت أن محتوى المناهج ينقصه التطبيقات العملية وتركيزه على نقل المعارف، وافتقار المقررات إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، ثم التداخل والتكرار في كثير من المقررات (صادق، 2005، ص، 1561)، كذلك تتفق مع نتيجة دراسة الفرماوي التي كشفت ضرورة تقييم الكتب الدراسية في مدى مطابقتها لتوصيف المقررات (الفرماوي، 2005، ص، 3515).

المحور الثالث: تقييم فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بأساليب التدريس

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بأساليب التدريس كانت ما بين المنخفضة والمنخفضة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (73.1) إلى (2.20)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (قلة توافر الأبنية والمنشآت المستقلة لتعليم الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.20) ونسبة مئوية (44%)، وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (نقص المهارات في التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.73) ونسبة مئوية (34.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بأساليب التدريس كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.02) نسبتها المئوية (40.4%).

ولقد أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى قلة توافر الأبنية والمنشآت المستقلة لتعليم الخدمة الاجتماعية، صعوبة توافر معامل الحاسوب لطلبة الخدمة الاجتماعية، وجود سلبيات في تدريس مناهج البحث وتطبيقاتها، صعوبة توافر معامل لغات في تعليم الخدمة الاجتماعية، استخدام أساليب تقليدية في تعليم الخدمة الاجتماعية، قلة استخدام الوسائل الحديثة في تقديم المحاضرات، قلة مرونة الإدارة واستجابتها مع طلبية الخدمة الاجتماعية، تراجع تأهيل قاعات المحاضرات، غياب التنوع في أساليب التدريس واعتمادها على المحاضرات،

وندررة إتاحة المناخ الابتكاري للطلبة من خلال المناقشة والحوار يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمزة (2006)، التي أشارت إلى ضرورة سعي المؤسسات التعليمية في مجتمعاتنا العربية بصفة عامة، وفي المجال الخدمة الاجتماعية خاصة للحصول على الاعتمادية الأكاديمية للبرامج التعليمية المختلفة سواء على مستوى البكالوريوس أو الدراسات العليا، كما كشفت ضرورة التقويم المستمر لعملية الإعداد الأكاديمي بعناصرها المختلفة (المقررات، الطلاب، الأساتذة، المراجع والمصادر العلمية، التقنيات والأساليب المهنية) (حمزة، 2006، ص، 11).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Auslander, Gail, K. & Cohen, Miriam. E التي كشفت ضرورة تحويل نظام المعلومات في أقسام الخدمة الاجتماعية للعمل بالكمبيوتر والذي يسهل عمليات التقدير والتمويل والمخرجات بصورة مرتفعة الجودة (Auslander & Cohen, 1992, p. 71).

كما أنها تتفق مع دراسة حلمي التي أظهرت عدم مناسبة الأساليب المستخدمة في تعليم الخدمة الاجتماعية (حلمي، 1998، ص، 33). كذلك تتفق مع دراسة الفرماوي التي بينت انخفاض مستوى الأداء للمنظم الاجتماعي والذي يعكس مستوى جودة متدني للمنظم الاجتماعي يرجع لمجموعة من العوامل من ضمنها الإعداد الأكاديمي (الفرماوي، 2001، ص، 940). كما أنها تتفق مع دراسة صادق التي بينت أن محتوى المناهج ينقصه التطبيقات العملية وتركيزه على نقل المعارف، وإفتقار المقررات إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما أوضحت النتائج استخدام المحاضرة بشكلها التقليدي (صادق، 2005، ص، 1561).

كما أنها تتفق مع دراسة الدماطي التي أظهرت أن تعليم مهارات الخدمة الاجتماعية الحالي تعتمد على التلقين فقط في شرح المهارات، وأن التعليم الحالي لمهارات الخدمة الاجتماعية لا يحقق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية (الدماطي، 2008، ص، 42)، كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة الزبير التي كشفت أن جودة تعليم الخدمة الاجتماعية ليس بالمستوى الجيد، وهو ما يتوجب معه المزيد من الاهتمام بالإعداد المناسب للطلاب (الزبير، 2009، ص، 1414).

المحور الرابع: تقييم فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بجودة تقييم الطلبة

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن فاعلية تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بجودة تقييم الطلبة كانت جميعها منخفضة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.89) إلى (2.36)، وأن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (8) والتي نصها (تراجع الاهتمام بتشكيل لجان لإجراء اختبارات شفوية لطلبة الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.36) ونسبة مئوية (47.2%)، وأن الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (2) والتي نصها (ندرة وجود نظام امتحانات يقيس قدرات الطلبة يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.89) ونسبة مئوية (37.8%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بجودة تقييم الطلبة كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.05) نسبتها المئوية (41%).

أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى تراجع الاهتمام بتشكيل لجان لإجراء اختبارات شفوية لطلبة الخدمة الاجتماعية، نظام أعمال السنة لطلبة الخدمة الاجتماعية، ضعف تطوير الامتحانات بما يسمح بالتفكير العلمي، قلة وجود معايير واضحة في قبول طلبة الخدمة الاجتماعية، قلة التنوع في أنظمة الامتحانات، انخفاض الاهتمام بإجراء اختبارات دورية قصيرة لتقييم الطلبة خلال الفصل الدراسي يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Moore, Linda, S. & Urwin, Charlene, A. التي كشفت أهمية الدقة في اختيار طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة حارس البوابة (Moore & Urwin, 1990, p. 113)، كذلك تتفق مع نتيجة دراسة محمد التي كشفت أن الأساليب التقييمية التي يستخدمها أستاذ المقرر في تقييم الطلاب منخفضة (محمد، 2006، ص، 797)، وتتفق أيضاً مع دراسة Robert, Green, et al التي بينت الحاجة إلى تطوير نظم لتقييم خريجي كليات الخدمة الاجتماعية. (Green et al., 2006, p. 135)

التصور المقترح لتحقيق فاعلية مقررات برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية في جامعة حسية بن بو علي بالشلف في الجزائر:

انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، وما أسفرت عنه من نتائج، يمكن وضع مجموعة من الاستنتاجات كالآتي:

المحور الأول: فاعلية برنامج تعليم الخدمة المرتبطة بمنهج/مقررات إعداد طلبة الخدمة الاجتماعية:

- التحسين المستمر للخطط الدراسية ومناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما يتوافق مع المقارنات المرجعية لبرنامج الخدمة الاجتماعية ذات الترتيب المتقدم بالجامعات العالمية .
- التقويم الدوري لمناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- ضرورة إعادة النظر بمناهج ومقررات الخدمة الاجتماعية والمراجعة المستمرة لها كي تتلاءم مع المتغيرات المعاصرة، وأن تشمل المقررات الدراسية على جانب عملي/ تدريبي لكل المعارف والأسس النظرية والأساليب الفنية لتدريب الطالب على تلك المعارف وإكسابه المهارات التطبيقية حولها، والتأكيد على أهمية الأخذ بمبدأ التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين في كافة مجالات الممارسة المهنية.
- المحور الثاني: فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالكتاب الجامعي:**
 - ربط مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بواقع الممارسة المهنية.
 - إلزام عضو هيئة التدريس بوضع خطة دراسية لمقررات الخدمة الاجتماعية.
 - التطوير المستمر لمناهج الخدمة الاجتماعية لإعداد خريجين على مستوى عال من الكفاءة، مع مراعاة عدم التكرار والحشو في المراجع مما يؤثر إيجابياً على برنامج الخدمة الاجتماعية.
- المحور الثالث: فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بأساليب التدريس**
 - التنوع في أساليب التدريس واعتماده الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس بالإضافة إلى المحاضرات.
 - توفير مختبرات الحاسوب لطلبة الخدمة الاجتماعية والتركيز على استخدام الوسائل الحديثة في تقديم المحاضرات.
 - مرونة الإدارة واستجاباتها لاحتياجات طلبة الخدمة الاجتماعية.
 - التركيز في تدريس مناهج البحث وتطبيقاتها .
 - توفير الأبنية والمنشآت المستقلة لتعليم الخدمة الاجتماعية .
 - إتاحة المناخ الابتكاري للطلبة من خلال المناقشة والحوار والذي بدوره يؤثر إيجابياً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- المحور الرابع: فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية المرتبطة بجودة تقييم الطلبة:**

- تشكيل لجان لإجراء اختبارات موضوعية لقبول طلبة الخدمة الاجتماعية للتأكد من مدى استعدادهم الشخصي والمهني لممارسة المهنة .
- الاهتمام بإجراء اختبارات دورية قصيرة لتقييم الطلبة خلال الفصل الدراسي .
- تطوير وتنوع أنظمة الامتحانات بما يسمح بالتفكير العلمي ووضع اختبارات موضوعية.
- تصميم/ صياغة معايير واضحة ومعلنة لقبول طلبة الخدمة الاجتماعية.

المصادر والمراجع:

- أبو غمجة، نصر الدين (2008). الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين، دراسة تقييمية لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة الفاتح، ليبيا، 72.
- أحمد، أحمد إبراهيم (2003). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر العربي، 261.
- أحمد، حنان (2006). معوقات استخدام الأخصائيين للاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد في المجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 20(2)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 647-690.
- تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العام (2001-2000). المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة الثامنة والعشرون، القاهرة، 36.
- الجوهري، محمد، الخريجي، عبد الله (2004). طرق البحث الاجتماعي، ط 5، مطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة، 125.
- حلمي، ناهد (1998). تعليم خدمة الفرد في المجتمعات النامية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 33.
- حمزاوي، رياض (1993). البحث في الخدمة الاجتماعية كفكر وتطبيق، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة، 55.
- حمزة، إبراهيم (2006). المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 21(1)، 42-11.
- خليل، عرفات (2000). تعليم الخدمة الاجتماعية ومستقبل الرعاية الاجتماعية في مصر، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مايو، 77.

- خليل، هيام (2003). واقع التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا: دراسة وصفية مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس، 417.
- درويش، علي (2005). تطبيقات الحكومة الإلكترونية: دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 85.
- الدماطي، محمد عبد القادر (2008). برنامج تدريب مقترح لتحسين صورة تعليم مهارات الخدمة الاجتماعية للطلاب، المؤتمر العلمي الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، فبراير، 42.
- دندراوي، علي عباس (1999). المعوقات التي تواجه جمعية المحافظة على نظافة البيئة بأسوان في تحقيق الأهداف التنموية، المجلد الثالث، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 53.
- رشوان، حسين (2004). العلم والبحث العلمي (دراسة في مناهج العلوم)، ط7، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 118.
- الزبير، فوزية سبيت (2009). تصور مقترح لتحقيق مزيد من الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى الدراسات العليا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 26(3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1414-1489.
- السكري، أحمد (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 117.
- صادق، تومادر (2005). نحو تصور لجودة تعليم الدراسات العليا بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مرحلتَي الماجستير والدكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1517-1561.
- عبد العال، أيمن (2008). معوقات العمل مع الحالات الفردية بأجهزة رعاية الشباب بالجامعات، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 514.
- عبد العال، عبد الحليم (1998). البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 66.
- عبد الله، خالد (2006). الالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية كمدخل لتحقيق تعليم الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس، 780.

- عثمان، عبد الفتاح، السيد، علي الدين (1995). المدخل إلى خدمة الفرد المعاصرة، مكتبة عين شمس، القاهرة، 98.
- عز الدين، إبراهيم (2009). معوقات أداء المنظم الاجتماعي لدوره في مؤسسات رعاية الأطفال المعاقين ذهنياً، المؤتمر العلمي السنوي العشرون، الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 6.
- العضائيلة، لبنى، الحديدي، هناء (2013). اتجاهات طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم الأكاديمي، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40(3)، 787-806.
- عنان، محمد (2008). رؤية تقويمية لتعليم الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على محور المقررات الدراسية بجامعة السلطان قابوس، المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر، الخدمة الاجتماعية ورعاية الفئات المعرضة للخطر في إطار المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 1.
- عويس، محمد (2005). مؤشرات تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية في مصر عند مستوى البكالوريوس، بحث منشور، المؤتمر العلمي للجنة قطاع معاهد الخدمة الاجتماعية، "الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح"، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد، إبريل، 61.
- الفرماوي، مصطفى (2001). جودة المنظم الاجتماعي: دراسة مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في بعض مجالات ممارسة تنظيم المجتمع بمحافظة القاهرة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس، 940.
- الفرماوي، مصطفى (2005). إصلاح تعليم الخدمة الاجتماعية: الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 3515.
- محفوظ، ماجدي (2006). معوقات ممارسة الإرشاد الجماعي بالمجال المدرسي وإطار تصويري مقترح لمواجهتها، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 465.
- محمد، إيمان (2006). جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على مهارات الممارسة المهنية: دراسة مطبقة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 20(2)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 797.

- منصور، حمدي (1998). *الحاجات المعرفية والتدريبية لطلاب الدراسات العليا تخصص خدمة الفرد، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل، 1471.*
- ناجي، أحمد (2000). *الخدمة الاجتماعية: المستقبل والتحديات - دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مايو، 12.*
- النمر، محمد (2003). *التفكير العلمي والتفكير النقدي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 53.*
- Auslander, G. K., & Cohen, M. E. (1992). The Role of Computerized Information Systems in Quality Assurance in Hospital Social Work Departments, *Social Work in Health Care*, 18(1), 71-92.
- Barker, R. L. (1999). *The social work Dictionary* (4th ed), NASW Press, USA, 191.
- Crabtree, S. A. et al., (2012). Epiphanies and Learning in A Postcolonial Malaysian Context: A Preliminary Evaluation of International Social Work Placements, *International Social Work*, 1-17, 2.
- Gore, M.S, (1995). *Social Work and Social Work Education*, Asia Publishing, House and Bombay, India, 55.
- Green, R. G., Baskind, F. R., Fassler, A., & Jordan, A. (2006). The validity of the 2004 U.S. "News & World Report's" rankings of schools of social work. *Social Work*, 51(2), 135-145.
- Hunter, M. & Saleebey, D., (2000). Sprit and substance: Beginning in the education of radical social worker.(2000). *Journal of education for social work*, 13(2), 61.
- Johnson, A. K. (2004). Increasing Internationalization in Social Work Programs, Healy's Continuum as A

- Strategic Planning Guide, *International Social Work*, 47(1), 8-9.
- Mathiesen, S. G., & Lager, P. (2007). A Model for Developing International Student Exchanges, *Social Work Education*, Vol. 26, No. 3, Pp. 280–291, Routledge, 280.
 - Moore, L. S., & Urwin, C. A. (1990). Quality control in social work: The gate-keeping role in social work education, *Journal of Teaching in Social Work*, 4(1), 113-128.
 - Osei-Hwedie, K., Ntseane, D., & Jacques, G. (2006). Searching for Appropriateness in Social Work Education in Botswana: The process of developing a masters in social work (MSW) program in a ‘developing’ country’. *Journal of Social Work Education*, 25(6), 569-590.
 - Pawar, M. et al.,. (2004). International Social Work Practicum in India, *Australian Social Work*, Vol. 57, No. 3, 224.
 - Sylvester, R. (2005). Framing the Map of International Education (1969-1998), *Journal of Research in International Education*, Vol, 4 (2), 125-129.
 - Zastrow, C. (2007). *The Practice of Social work comprehensive work test*, Thomson Books, USA, 36.